

الدر المنثور

وأخرج ابن عساكر عن أبي هريرة Bه قال : مكتوب على العرش : لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي محمد عبدي ورسولي أيده بعلي وذلك قوله هو الذي أيذك بنصره وبالمؤمنين .
وأخرج ابن المبارك وابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان والنسائي والبخاري وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود Bه .

أن هذه الآية نزلت في المتحابين لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن
□ ألف بينهم .

وأخرج أبو عبيد وابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقي في الشعب واللفظ له عن ابن عباس Bهما
قال " قرابة الرحم تقطع ومنة المنعم تكفر ولم نر مثل تقارب القلوب .
يقول □ لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن □ ألف بينهم وذلك موجود
في الشعر قال الشاعر : إذا مت ذو القربى إليك برحمه فغشك واستغنى فليس بذئ رحيم ولكن ذا
القربى الذي إن دعوته أجاب : ومن يرمي العدو الذي ترمي ومن ذلك قول القائل : ولقد صحبت
الناس ثم خبرتهم وبلوت ما وصلوا من الأسباب فإذا القرابة لا تقرب قاطعا وإذا المودة أقرب
الأسباب قال البيهقي : هكذا وجدته موصولا بقول ابن عباس Bهما ولا أدري قوله وذلك موجود في
الشعر من قوله أو من قبل من قبله من الرواة .

وأخرج ابن المبارك وعبد الرزاق وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والحاكم والبيهقي عن ابن
عباس Bهما قال : النعمة تكفر والرحم يقطع وإن □ تعالى إذا قارب بين القلوب لم يزعجها
شيء ثم تلا لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم .
الآية .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد Bه قال : إذا لقي الرجل أخاه
فصافحه تحات الذنوب بينهما كما ينثر الريح الورق .

فقال رجل : إن هذا من العمل اليسير .

فقال : ألم تسمع □ قال لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن □ ألف
بينهم